Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معلم الشطرنج

عندما قدَّموه إلى الرجل، في النادي الاجتماعي للقرية، لم يفهم لقبه جيداً. علماً أن الآخر لم يكن من هناك بصورة مؤكدة. كان الرجل طويلاً، أشيب وبلحية مشذبة بعناية، شبيه بإقطاعيي القرون الوسطى الوقورين. في الحال عَرَضَ عليه أن يلعبا الشطرنج. لم يكن الرجل يعرف حقيقةً كيف يُحرك الأحجار ولكنه قَبِلَ العرض.

كل الأماسي، وبصبر، كان الغريب يلقنه دروساً. لم يلعبا وإنما كانا يدرسان طُرقاً وخططاً للتوصل إلى مواضع أفضل بعد حركة البدء. متوافقان بالحركات في منتصف اللعبة، متوصلان إلى نهايات جيدة. ذات يوم قال له المعلم:

ـ هل تعلم أنك تلعب جيداً؟ لقد أصبحت تعرف الشطرنج مثلي تقريباً.

شَعَر الرجل بالزهو، ولكنه لم يشأ التباهي.

ـ في الـ «تقريباً» يكمن الفرق ـ قال.

ـ أجل من المحتمل ـ أجاب الآخر كما لو كان قد فكر أن الوقت حان للرحيل إلى قرية أخرى أقل سأماً.

لكن تعليم الشطرنج استمر حتى الآن أسبوعاً. عندما جاء يوم الأحد، قال المعلم: